AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/834
S/1997/228
17 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

إلحاقا لرسائلي المؤرخة ٢١ و ٢٥ و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧ (A/51/805-S/1997/149 و A/51/808-S/1997/157 و S/1997/165)، على التوالي، يؤسفني أن أجد نفسي مضطرا لاسترعاء انتباهكم العاجل إلى ما يلي:

بعد أقل من ٢٤ ساعة من اعتماد الجمعية العامة بأغلبية ساحقة للقرار ٢٢٣/٥١، الذي أهابت فيه بالسلطات الإسرائيلية أن تمتنع عن كافة الأعمال أو التدابير، بما في ذلك إقامة المستوطنات، التي تؤدي إلى تغيير حقائق الواقع على الأرض، أكدت حكومة إسرائيل من جديد قرارها الذي يقضي بالمضي قُدما في إقامة مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم، جنوب القدس الشرقية، وأعلنت أن العمل في هذه المستوطنة سوف يبدأ هذا الأسبوع.

إن هذا القرار الإسرائيلي يقوم دليلا آخر على احتقار إسرائيل لإرادة المجتمع الدولي وتماديها في انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين الأطراف في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط. بل إنه ندت عن بعض المسؤولين الإسرائيليين تصريحات خطيرة

ووقحة جعلت الحالة أكثر خطورة من ذي قبل، وغدت مصدر تهديد لأسس عملية السلام بل وحتى للاعتراف المتبادل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

ومن الواضح أن هذا الموقف الإسرائيلي يجد ما يعززه في التعويق المستمر لممارسة الآليات المناسبة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة في حالات مماثلة. إذ لم يسبق لأي دولة عضو أخرى أن قامت بانتهاك القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وسائر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشكل مستمر كما فعلت إسرائيل.

وإن هذه الحالة الخطيرة الناشئة عن تعنت إسرائيل وعن تحدياتها الصارخة للمجتمع الدولي تقتضي أن يقوم مجلس الأمن باتخاذ التدابير اللازمة. ويحدونا الأمل في أن يتمكن المجلس هذه المرة من الاضطلاع بمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة نظرا للظروف الراهنة. وسوف نطلب إلى مجلس الأمن أن يفعل ذلك وأن يطالب بصفة محددة وعاجلة بالوقف التام لكافة أنشطة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، خاصة مستوطنة جبل أبو غنيم.

وسأغدو ممتنا لو قمتم بوضع الترتيبات اللازمة لتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

- - - - -